

هل الابتلاءات عقوبات أم رفعة درجات ؟! | #لقاء_خاص | د.

أحمد جلال

أحمد جلال

وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:21

وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة. في هذا اللقاء الخاص والذي اشرف واسعد وانعم ان اكون بين يدي - 00:00:37

وحببي وشيخي فضيلة الشيخ احمد جلال اهلا وسهلا بحضرتك اهلا وسهلا الله يحفزكم يا رب الله يبارك فيكم يا رب طبعا الشيخ الشیخ احمد حبیب یعنی حبیب قلبی وهو آآ من اعز ومن احباب الناس الى قلبی. واسعد غایة السعادة عندما اكون بين يديه - 00:01:03

الشيخ طبعا طبق ذكره المغرب والمشرق. واضاء بنوره المغرب ايضا والمشرق. اسأل الله عز وجل ان يطيل بقاءه في طاعته وان يتمتع به. والشيخ يعني حفظه الله امتن على آآ علي وعلى - 00:01:25

مشاهدينا الكرام بان نتكلم في هذه الاحاديث التي آآ يعني نزلت والمت بديار المسلمين وبالعالم اجمع نحن في هذه الحلقة نتكلم عن آآ هذه النازلة التي المت وعمت البلاد والعباد - 00:01:41

فيعني نسعد ان نكون في هذه الدائقه بين يدي الشيخ. نسأل الله ان يسدده وان يبارك فيه وان ينفع به. شيخنا الحبيب ما هو موقف المسلم او موقفنا الان في هذه النازلة ما الذي يجب علينا ان نفعله - 00:02:00

يعني باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد آآ بل الشرف لي. الله يرضى عليك. والسعادة لي ان اكون بين يديكم. اسأل الله عز وجل ان يحفظكم. ويحفظكم شيخنا. ويعلم الله سبحانه وتعالى قدر سعادتي بوجودي معكم - 00:02:20

وعلى هذه الشاشة المباركة بين ايدي آآ هذا الجمهور الطيب المبارك. اسأل الله عز وجل ان يحفظهم وان يبارك فيهم. آآ دايما احب ارجع لسنة النبي صلى الله عليه وسلم ولسيرة النبي صلى الله عليه وسلم في مثل هذه المواسم. نعم ما شاء الله - 00:02:35

اه حدثت ظهر كونية واحادث كونية عظيمة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. نعم. وكذلك ما بعد اه النبي صلى الله عليه وسلم في زمن الصحابة والتبعين واتباع التابعين. نعم - 00:02:51

وهم الائمة الذين يقتضى بهم. صحيح النبي صلى الله عليه وسلم كان دايما علمنا ان في وقت نزول الحادثة العظيمة او النازلة الكبيرة الاصل فيها العودة الصادقة الى الله سبحانه وتعالى. نعم صحيح. وده من البداية لازم يكون واضح لنا كلنا في مسل هذه الاحاديث - 00:03:03

انا لا اعلم حدث عظيم حدث في زمن النبي صلى الله عليه وسلم الا وربط فيه النبي صلى الله عليه وسلم قلوب الناس بربهم. صحيح.

نعم، وحثهم على العودة إلى الله عز وجل. نعم - 00:03:21

اـه لـما اـه كـسـفت الشـمـس او خـسـفت الشـمـس في زـمـن النـبـي صـلـى الله عـلـيه وسلم شـرـع الله عـز وـجـلـ لـنا صـلـاة الـكـسـوفـ. صـحـيـحـ وـصـلـاـهـاـ النـبـي صـلـى الله عـلـيه وسلم وـخـرـجـ وـذـكـرـ النـاسـ. نـعـمـ. انـهـذـهـ الـاـيـاتـ ايـاتـ يـخـوـفـ الله عـز وـجـلـ بـهـ عـبـادـهـ. صـحـيـحـ. فـيـ الصـحـيـحـينـ انـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ انـ الشـمـسـ وـالـقـمـرـ لـاـ يـنـكـسـفـانـ - 00:03:32

موـتـ اـحـدـ وـلـاـ لـحـيـاتـهـ. وـانـمـ هـمـ اـيـاتـ منـ اـيـاتـ اللهـ يـخـوـفـ اللهـ عـزـ وـجـلـ بـهـ عـبـادـهـ. صـحـيـحـ ثـمـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاصـحـابـهـ وـدـهـ مـرـبـطـ الـفـرـسـ بـقـىـ لـنـاـ الـاـنـ. ثـمـ قـالـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـاـذـاـ رـأـيـتـ ذـلـكـ فـاـفـزـعـواـ اـلـصـلـاـةـ. الـصـلـاـةـ - 00:03:54

بـذـكـرـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـالـدـعـاءـ. نـعـمـ صـحـيـحـ. وـفـيـ لـفـظـ وـالـاسـتـفـارـ. نـعـمـ. وـثـبـتـ فـيـ الصـحـيـحـ مـنـ حـدـيـثـ اـسـمـاءـ قـالـتـ انـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـمـرـ بـالـعـتـاقـ فـيـ يـوـمـ الـكـسـوفـ. نـعـمـ صـحـيـحـ. فـشـرـ النـبـيـ لـهـمـ الـصـلـاـةـ بـقـىـ مـفـزـعـهـمـ الـاـنـ فـيـ وـقـتـ الـاـيـةـ اـلـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ - 00:04:12

وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـمـ يـذـكـرـ الـفـقـهـاءـ اـنـهـ وـقـتـ صـلـاـةـ الـخـسـوفـ اوـ الـخـسـوفـ مـنـ بـدـاـيـةـ الـاـيـةـ وـلـاـ يـنـتـهـيـ الـاـنـسـانـ مـنـ الـصـلـاـةـ اـلـاـ بـنـهـيـهـ. اـلـاـ مـعـ اـنـتـهـاءـ الـاـيـةـ. صـحـيـحـ. لـيـهـ؟ـ المـوـطـنـ دـهـ - 00:04:30

مـوـطـنـ رـجـوعـ اـلـىـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ مـنـ الـاـحـدـاـسـ الـعـظـامـ الـلـيـ حـدـثـتـ فـيـ زـمـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ آـآـ صـلـاـةـ الـاـسـتـسـقـاءـ. نـعـمـ. لـمـاـ آـآـ جـاءـ الـاعـرـابـيـ لـلـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـشـكـىـ اـلـيـهـ - 00:04:40

هـنـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـسـرـعـةـ حـثـ النـاسـ عـلـىـ الـخـرـوجـ اـلـىـ الـصـلـاـةـ. نـعـمـ صـحـيـحـ سـوـاءـ كـانـ الـكـسـوفـ عـفـواـ الـاـسـتـسـقـاءـ الـلـيـ كـانـ مـوـجـودـ فـيـ خـطـبـةـ الـجـمـعـةـ اوـ خـرـوجـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـصـلـاـةـ الـاـسـتـسـقـاءـ كـمـ اـيـضاـ فـيـ الصـحـيـحـينـ. هـمـ. فـالـنـبـيـ فـيـ الـوقـتـ الـلـيـ مـاـ فـيـشـ فـيـهـ - 00:04:53

طـنـطـاـ وـالـاـرـضـ بـدـأـتـ تـمـوتـ وـمـاـ فـيـشـ اـكـلـ وـمـاـ فـيـشـ شـرـبـ. هـنـاـ النـبـيـ قـالـ لـهـمـ بـسـرـعـةـ اـرـجـعواـ. نـعـمـ. اـرـجـعواـ اـلـىـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. وـلـاـ يـخـفـىـ عـلـىـ شـرـيفـ عـلـمـكـمـ يـاـ شـيـخـ مـحـمـدـ - 00:05:08

اـنـ الـفـقـهـاءـ وـهـمـ بـيـشـرـحـوـاـ لـنـاـ صـفـةـ صـلـاـةـ الـكـسـوفـ قـالـ اـنـ الـاـمـاـمـ يـأـمـرـ النـاسـ اـنـ يـخـرـجـوـنـ مـتـذـلـلـيـنـ مـتـضـرـعـيـنـ خـاضـعـيـنـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ قـدـ تـحـلـلـوـاـ مـنـ الـمـظـالـمـ وـيـبـدـأـ الـاـمـاـمـ خـطـبـتـهـ بـالـاـسـتـغـفـارـ وـالـحـثـ وـحـثـ النـاسـ عـنـ الـاـسـتـغـفـارـ. نـعـمـ. فـقـلـتـ اـسـتـغـفـرـوـاـ رـبـكـمـ اـنـهـ كـانـ غـفـارـاـ - 00:05:18

اـلـاـصـلـ فـيـ مـسـلـ هـذـهـ الـمـوـاطـنـ اـنـ الـقـلـوبـ تـرـجـعـ اـلـىـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ مـوـقـفـ تـالـتـ مـعـ الـكـسـوفـ وـالـاـسـتـسـقـاءـ هـبـوـبـ الـرـيـحـ نـعـمـ. كـانـ يـأـخـذـ بـقـلـبـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. نـعـمـ. وـيـجـعـلـ الـاـنـسـانـ مـنـ يـتـذـكـرـ عـنـ حـدـوثـ هـذـهـ الـاـحـدـاـتـ الـعـظـامـ. نـعـمـ. عـوـدـةـ الـعـبـدـ اـلـىـ اللهـ سـبـحـانـهـ - 00:05:38

وـتـعـالـىـ فـيـ الصـحـيـحـ مـنـ حـدـيـثـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـتـ كـانـتـ السـمـاءـ اـذـاـ اـصـابـهـاـ غـيـمـ. نـعـمـ صـحـيـحـ. وـهـاجـتـ الـرـيـحـ. قـامـ النـبـيـ وـقـدـ دـخـلـ وـخـرـجـ وـرـؤـيـ ذـلـكـ فـيـ وـجـهـهـ. صـحـيـحـ. فـاقـولـ يـاـ رـسـوـلـ اللهـ اـنـهـ خـيـرـ. رـيـحـيـ - 00:05:58

يـبـقـىـ اـهـ يـعـنـيـ بـتـدـفـعـ سـحـابـ يـبـقـىـ فـيـهـ اـمـطـارـ اـنـهـ خـيـرـ. فـقـالـ يـاـ عـائـشـةـ وـمـنـ يـؤـمـنـيـ؟ـ صـحـيـحـ. مـنـ يـؤـمـنـيـ يـاـ عـائـشـةـ؟ـ نـعـمـ. لـقـدـ عـذـبـ اـقـوـامـ فـيـ مـثـلـ هـذـاـ ثـمـ تـلـاـ قـوـلـ اللهـ عـزـ وـجـلـ فـلـمـ رـأـوـهـ عـارـضـ مـسـتـقـبـلـ اوـدـيـتـهـمـ. نـعـمـ. اـحـنـاـ عـاـيـزـيـنـ مـعـ الـاـحـدـاـتـ الـعـظـامـ الـلـيـ اـحـنـاـ بـنـشـوـفـهـاـ الـاـنـ بـيـنـ اـيـدـيـنـاـ اـنـ لـازـمـ الـاـنـسـانـ مـنـاـ - 00:06:13

يـعـودـ قـلـبـهـ لـرـبـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. وـيـعـلـمـ اـنـ هـذـاـ عـتـابـ مـنـ اللهـ لـخـلـقـهـ. صـحـيـحـ. عمرـ اـبـنـ عـبـدـالـعـزـيزـ عمرـ اـبـنـ الـخـطـابـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ لـمـاـ تـزـلـزـلـ الـاـرـضـ فـيـ زـمـنـهـ صـحـيـحـ. خـرـجـ وـوـضـعـ يـدـهـ عـلـىـ الـاـرـضـ وـقـالـ لـيـسـ هـذـاـ اوـانـهـ. مـشـ وـقـتـكـ. صـحـيـحـ. دـيـ مـشـ الـقـيـامـةـ. نـعـمـ صـحـيـحـ. لـوـ كـانـتـ الـقـيـامـةـ لـتـحـدـثـ بـاـخـبـارـكـ. نـعـمـ. كـمـ قـالـ - 00:06:33

قـالـ اللهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ سـوـرـةـ الـزـلـزـلـةـ. يـوـمـئـذـ تـحـدـثـ اـخـبـارـهـاـ. وـلـكـنـ هـذـاـ عـتـابـ مـنـ اللهـ لـكـمـ. وـيـنـظـرـ اـلـىـ النـاسـ وـيـقـولـ وـالـلـهـ لـاـنـ عـادـتـ لـاـ اـسـاـكـنـكـمـ فـيـهـاـ بـالـرـبـطـ. هـمـ. عمرـ اـبـنـ عـبـدـالـعـزـيزـ سـارـ عـلـىـ نـفـسـ النـسـقـ. نـعـمـ. مـعـ الـاـيـاتـ الـعـظـامـ لـاـزـمـ يـرـدـ النـاسـ اـلـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. صـحـيـحـ. لـمـاـ تـزـلـزـلـتـ - 00:06:53

المدينة ايضا في زمان عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه خرج فنادى في الناس وقال ايها الناس قولوا كما قال يonus لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين - 00:07:13

الظالمين. وقولوا كما قال ادم ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا. نعم. ده الفهم اللي لازم يكون موجود عند الناس. ان هذه الآيات العظام لابد ان القلوب تتحرك فيها. هذه الآيات العظام لابد ان النفوس ترجع الى الله. ما ينفعش في يوم من الايام الاحداث دي تمر علينا ويكون موقفنا كموقف مشركي - 00:07:23

كما قال تعالى وان يروا كسفما من السماء الساقطة. يقول السحاب المرقوب. لا احنا مش كده. نعم. بل الاصل في مثل هذه الاحداث ان هذه يخوف الله عز وجل بها عباده ليعود العباد الى ربهم تبارك وتعالى مرة ثانية. هو ده واجب الوقت ولا يخفى علينا ان النبي صلى الله - 00:07:43

وسلم كان اذا حذر الامر الى الصلاة. فزع الى الصلاة. الوقت ده هو وقت دعاء. الوقت ده هو وقت استغفار. الوقت ده ووقت عودة ورجوع الى الله سبحانه وتعالى. لازم - 00:08:03

الانسان مما يفهم هذا. هم. اذا فهمنا هذا هيبدا بقى كل واحد فينا بيبدأ يقول انا كان عندي تقصير في الجانب ده. هم. كان عندي تقصير في الصلوات. انا كان عندي تقصير في الصيام. انا كان عندي - 00:08:16

التقصير في ذكر الله. انا عندي تقصير في حالي مع النبي صلى الله عليه وسلم. هنا يبدأ الانسان منا بقى ايه؟ يعيدي آآ دراسة الحال مرة ثانية ويبدا يصبح من حال - 00:08:26

ومن هنا نقدر نقول احنا كده ممكن نخرج من الامتحان الكبير ده. الامتحان ده يا شيخ محمد هيخلص ان شاء الله. صحيح اكون خرجت من الامتحان ده وبفضل الله عز وجل باعلى التقدير. شيخنا جزاكم الله عنا خيرا. طبعا هذه ايضا هدهة بين يدي الشيخ اسأل الله ان يبارك في عمره - 00:08:36

لابد لنا في هذه النازلة وهذا الذي الم ونزل بنا ان يدعوا الانسان وربه سبحانه وتعالى. فقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ثوبان الذي رواه ابن ماجة - 00:08:54

وغيره قال عليه الصلاة والسلام لا يرد القضاء الا الدعاء ينبغي للانسان ان يلهم بالدعاء الى ربه سبحانه وتعالى. ان يدعو الانسان دعاء موقن. لا ان يدعو الانسان دعاء مستغفرا. يقول - 00:09:06

اللهم ارفع عنا اللهم اكشف عنا ما نزل بنا. لا يدعوا الانسان دعاء موقن بالاجابة. لذلك لما قيل لبعض السلف ما لنا ندعوا ولا يستجاب لنا. قال لانكم تدعون من لا تعرفه. فينبغي لنا ان نتعرف على اسماء الله وصفاته. ونعلم وان نعلم يقينا ان الذي يكشف الضر - 00:09:21

ان الذي بيده كل آآ هذه الامور هو الله تبارك وتعالى قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية وكذلك يقول سبحانه وتعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية الانسان كما قلت يدعوا ربها سبحانه وتعالى وهو موقن باجابة الدعاء - 00:09:43
كذلك ايضا شيخنا الكريم هذا البلاء او هذه النازلة هل هي بلاء ام عقوبة او بيكون صعب جدا على الانسان انه يقول هذا بلاء او عقوبة. صعب جدا على الانسان صح. ليه؟ لأن هذا الامر في كثير من الاوقات بيكون غبيبي. نعم - 00:10:07

ولكن هذه الامور الغريبة قد يظهر الله سبحانه وتعالى لنا من دلائلها واعلامها ما يتبيّن من خالله هل هذا بلاء يرفع الله عز وجل به الدرجات كم هو عقوبة؟ آآ من البداية بس حابب افصل. نعم. هل نزول الامراض والاوبيّة والطواوين التي تضرب الناس - 00:10:27

هل هذا بلاء يرفع الله بدرجة المؤمن؟ ولا عقوبة بيعاقب الله سبحانه وتعالى به اقوام اخرين خلينا من البداية نتفق ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر لنا في محكم سنته وصحيحها قال النبي صلى الله عليه وسلم الطاعون - 00:10:46

بقية الرجز الذي انزله الله عز وجل علىبني اسرائيل. نعم اه لما قال الله سبحانه وتعالى فبدل الذين ظلموا قولوا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا ايه؟ رجزا من السماء. نعم. النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لنا - 00:11:04

هنا ان الطاعون طاعون مرض الفتاك المرض القاتل الوباء القاتل للناس. ده كان نوع من انواع العقوبة التي انزلها الله عز وجل على

بني اسرائيل لما خالفوا امر الله سبحانه - [00:11:19](#)

ولا يخفى علينا ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم كما رواه ابن ماجة من حديث ابن عمر قال آآ خمس يا معشر مهاجرين خمس اذا ابتليتم بهن واعوذ بالله - [00:11:29](#)

ان تدركوهن. وفيه قال النبي صلى الله عليه وسلم ما ظهرت الفاحشة في قوم حتى يعلموا بها الا ابتلهم الله بالطاعون والامراض التي لم تكن في اسلافهم الذين قبضوا. وفي لفظ عند الحاكم والبيهقي الا ابتلهم الله بالموت. نعم. مرض يؤدي الى الموت. طاعون يؤدي الى الموت - [00:11:40](#)

فهذا فيه دالة من النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا المرض الذي ينزل انما يكون بذنب وقع فيه الخلق. نعم وفي بعض الاوقات نقول ان ممکن يكون المرض ده انما هو من باب الابتلاء لرفع درجة هذا العبد اذا كان صالحا. نعم، وذلك لما كان في - [00:11:59](#) دي قصة سيدنا آآ ايوب عليه الصلاة والسلام ابتلي بالمرض سبعة عشر سنة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم نفسه لما دخل عليه ابو السعيد ووجد ان - [00:12:18](#)

حمى على النبي صلى الله عليه وسلم كانت شديدة جدا ودرجة حرارة النبي عالية جدا. نعم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان عشر الانبياء يضعف علينا البلاء كما يضعف لنا آآ الاجر. نعم، اذا - [00:12:28](#) ممکن في بعض الاوقات ان يكون المرض ده عقوبة ومن الممکن ان يكون المرض ده آآ ابتلاء من الله سبحانه وتعالى. وفيه امر تالت خالص بينهما ولربما يكون هذا المرض من باب تصحيح النصارى اصلا. صحيح. كما رأينا يعني انا الفترة اللي فاتت يا شيخ محمد - [00:12:38](#)

كثير من الناس عادوا الى الله عز وجل بتوجيهي لي كمية تليفونات اه لناس كانوا شعروا بانتكاسات والامن رجعوا الى الله عز وجل والخوف ومرعوبين وعايزين نرجع لربنا فلربما يكون ايضا لتصحيح المسار. نعم، طب انا امته اعرف ان ده بلاء وامته اعرف ان ده عقوبة وامته اعرف ان تصحيح مسار كما قلت ان هذا غيب. صحيح - [00:12:58](#)

ولكن في بعض الاوقات الله عز وجل ينصب لنا علامات ودلائل توضح لنا امته يكون ده بلاء وامته يكون ده من باب العقوبة. فاما بالنسبة للعبد الصالح الطائع العابد لله سبحانه وتعالى. نعم، الذي يسير في طريقه الصحيح الى الله سبحانه وتعالى - [00:13:18](#) فاذا نزع لمثل هذه الامور فمما لا شك فيه ان هذا ابتلاء من الله عز وجل لرفعة الدرجة. نعم، كما قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل اذا مرض العبد انا قيدت عبدي - [00:13:36](#)

ولعبي عندي عهد ان اعافه اذره يمشي على الارض وليس عليه خطيئة. وان اقبحه ادخله الجنة. نعم طبعا هذا في شأن من كان صابرا محتسبا. ولا يخفى علينا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وصبو المؤمن من من نصب ولا هم ولا - [00:13:46](#)

وهم من حتى شوكه يشاكلها. للحظ عبدي المؤمن عبدي المؤمن. اذا اذا كان هذا العبد على طريقه الى ربها عز وجل. طائعا عابدا فمما لا شك فيه ان هذا المرض انما يكون خيرا له - [00:14:06](#)

ولا يخفى على شريف علمكم ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان الطاعون شهادة الله لهذه الامة. نعم، دي شهادة ربنا عز وجل بيعطي الانسان منه منزلة الشهداء. نعم، اذا كان صابرا محتسبا. حتى انه ثبت عند احمد باسناد حسن انه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اه في حدث - [00:14:20](#)

آآ ان ارواح الشهداء اختصمت مع ارواح من ماتوا على فروشهم. نعم، حديث حسنة الشيخ الالباني وغيره. آآ فقالوا للشهداء يعني قتلن في سبيل الله يعني اجسادنا كلها مليانة جراحات وقال الذين ماتوا على فروشهم يختصمون في اخوانهم الذين ماتوا بالطاعون. نعم، فقالوا اخوان - [00:14:40](#)

ماتوا على فروشهم. فقال الله عز وجل زينوا ما بين جراحات هؤلاء وجرحات هؤلاء. بين الام هؤلاء والام هؤلاء. وفي نهاية الحديث يذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان ارواح من مات بالطاعون من اهل الایمان ومن اهل الصلاح كانوا مع الشهداء في منزلة واحدة.

فمما لا شك فيه اذا كان العبد على طاعة وعبادة وقرب من الله عز وجل - 00:15:00

فهذا الانسان فهذا الانسان يكون مثل هذه الامراض ان اصيب بها لا قدر الله شهادة له بين يدي الله عز وجل ان كان صابر محتسبا. واما ان كان عاصيا مما لا شك فيه ان هذه من العقوبات التي يحصد الله عز وجل بها ارواح هؤلاء الذين عاندوه. لا يخفى عليهم ان هؤلاء لما انتشر فيهم الزنا وانتشرت فيه الفوائد - 00:15:20

فعل الله بهم ما فعلوا. هم. ان هؤلاء لما خالفوا شرع الله في باب الاطعمة. بباب الاطعمة الاكل والشرب. لما خالفوا شرع الله في هذا سلط الله عز وجل عليهم - 00:15:40

هذا الوباء وهذه المحن التي اصابتهم. وقد يكون هذا من باب تصحيف المسار. فاحنا نرجح في هذا الحال الى وضع الانسان اذا كان طائعا بنحسنه ان هذا ابتلاء من الله عز وجل رفعه درجة. اما اذا كان عاصيا فلربما اراد الله ان يصحح له مساره ولربما ان يكون عقوبة من الله عز وجل حتى يتوب العبد - 00:15:52

ويرجع الى الله سبحانه وتعالى. نعم كذلك يقول الله تبارك وتعالى ونبلوكم بالشر والخير فتننة. نعم. واليـنا ترجعون. وكذلك يقول صلى الله عليه والـه وسلم كما ثبت عنه لا يصيب المؤمن من نصب عجبا لامر المؤمن ان امره كله له خير وليس ذلك الا للمؤمن. ما شاء الله. الا - 00:16:12

المؤمن وكذلك يقول عليه الصلاة والسلام ما تعدون الشهيد فيكم؟ كما ثبت في المسند وغيره. ما تعدون الشهيد فيكم؟ قالوا الصحابة طبعا نزلوا ذلك على مسألة ايه؟ الغزاـة فقال ان شهداء امتـي اذا لقليل. نعم. واضح ازاي؟ وكذلك يقول ايضا صلى الله عليه طبعـا النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المطعون شهـيد - 00:16:35

اه في هذا الحديث وكذلك في حديث جابر عند البخاري وغيره ان النبي صلى الله عليه والـه وسلم اخـبر ان العـبد اذا مـرض او سـافر كتب له مثل ما يـعمل صـحيحا مـقـيمـا. الله اـكبر. وقال عليه الصلاة والـسلام ان بالمـديـنة - 00:16:59

لـرـجـالـا ما سـرـتـم مـسـيرـا ولا قـطـعـتـم وـادـيـا الا شـارـكـومـ الـاجـرـ حـبـسـهـمـ الـمـرـضـ اوـ العـذـرـ وكـذـكـ هـذـهـ النـازـلـةـ طـبـعـاـ العـبـدـ يـكـتـبـ لهـ الـاجـرـ علىـ ماـ كـانـ يـفـعـلـ. نـعـمـ يـعـنـيـ مـثـلـاـ مـسـأـلـةـ الـانـ مـثـلـاـ الـمـسـاجـدـ اـغـلـقـتـ. العـبـدـ يـكـتـبـ لهـ الـاجـرـ - 00:17:16

يـكـتـبـ لهـ الـاجـرـ كـامـلاـ مـكـمـلاـ. مـكـملـةـ آـ طـبـعـاـ آـ كـمـاـ حـضـرـتـكـ تـفـضـلـتـ اـيـضـاـ مـسـأـلـةـ انـ هـذـهـ الـعـقـوبـاتـ لـعـلـ هـذـاـ كـمـاـ قـلـتـ يـعـنـيـ اـنـذـارـ اوـ هـذـاـ نـقـطـةـ اـنـتـبـاهـ لـلـعـبـدـ. يـعـنـيـ عـبـدـ لـاـ - 00:17:38

افق افق من غفلتك. نعم. آـ وـسـبـحـانـ اللهـ يـعـنـيـ كـمـاـ يـقـولـ الـعـلـمـاءـ مـنـ لـمـ يـعـتـبـرـ بـغـيـرـهـ اـعـتـبـرـ بـغـيـرـهـ صـارـ هوـ عـبـرـةـ لـغـيـرـهـ. مشـ لـازـمـ الـواـحـدـ تـجيـهـ لـهـ نـازـلـةـ اوـ كـارـثـةـ عـلـشـانـ يـبـدـأـ يـرـجـعـ لـرـبـنـاـ - 00:17:54

لا طبعـاـ المـفـروـضـ العـبـدـ الـيـقـظـ الـانـسـانـ العـبـدـ الذـكـيـ يـعـنـيـ يـفـدـ عـلـىـ رـبـهـ سـبـحـانـ وـتـعـالـىـ وـهـوـ صـحـيـحـ. هـمـ مشـ لـازـمـ تـحـصـلـ لـهـ نـكـبـةـ اوـ مـنـزـلـةـ اوـ حـادـثـةـ اـنـ اـعـرـفـ بـعـضـ الشـبـابـ كـانـ سـبـبـ اـسـتـقـامـتـهـ - 00:18:10

انـ هوـ كـانـ حـصـلـتـ لـهـ حـادـثـ. يـعـنـيـ الشـابـ الـلـيـ كـانـ جـنـبـهـ كـانـ طـبـعـاـ كـعـادـةـ الشـبـابـ يـعـنـيـ فـيـ رـيـعـانـ شـبـابـهـ. بـسـبـبـ شـغـالـيـنـ مـسـجـلـ عـلـىـ شـيـءـ يـعـنـيـ سـبـحـانـ اللهـ! اـرـتـطـمـتـ السـيـارـةـ بـسـيـارـةـ اـخـرىـ - 00:18:24

ماتـ الـذـيـ بـجـوارـهـ. دـهـ كـانـ سـبـبـ اـسـتـقـامـتـهـ اـنـ مشـ لـازـمـ يـكـونـ فـيـ عـبـرـةـ اـمـامـيـ كـمـاـ قـلـتـ مـنـ لـمـ يـعـتـبـرـ بـغـيـرـهـ كـانـ هوـ عـبـرـةـ لـغـيـرـيـ. هـمـ واضحـ اـزـايـ؟ فـلـازـمـ يـعـنـيـ طـبـعـاـ هـذـهـ النـازـلـةـ اـيـضـاـ لـلـاسـفـ الشـدـيـدـ اـنـ الـعـذـابـ اـذـاـ جـاءـ يـعـمـ النـاسـ. كـمـاـ قـالـ اللهـ - 00:18:37

وـتـعـالـىـ وـاتـقـواـ فـتـنـةـ لـاـ تـصـبـيـنـ الـذـيـ ظـلـمـوـاـ مـنـكـمـ خـاصـةـ. الـعـذـابـ اـذـاـ جـاءـ يـعـمـ النـاسـ. وـهـذـاـ الـذـيـ يـعـنـيـ نـحـنـ اـخـذـنـ بـجـرـيـرـةـ هـؤـلـاءـ مـنـ الـاصـحـابـ الـذـيـ اـسـرـفـوـاـ عـلـىـ اـنـفـسـهـمـ يـعـنـيـ فـيـ الذـنـوبـ وـالـمـعـاصـيـ وـنـحـوـ ذـلـكـ. وـكـذـكـ يـقـولـ صلى الله عليه وسلم كـمـاـ فيـ حـدـيـثـ اـمـ سـلـمـةـ - 00:18:56

قالـ اـذـاـ ظـهـرـتـ الـمـعـاصـيـ فـيـ اـمـتـيـ عـمـمـ اللهـ بـعـذـابـ مـنـ عـنـدـكـ فـطـبـعـاـ لـلـاسـفـ كـمـاـ قـلـتـ العـذـابـ اـذـاـ جـاءـ يـعـمـ النـاسـ جـمـيـعـاـ. طـيـبـ شـيـخـناـ الحـبـيـبـ يـعـنـيـ فـيـ هـذـهـ النـازـلـةـ اـيـضـاـ المـفـروـضـ اـنـ اـحـنـاـ كـمـسـلـمـينـ نـتـأـلـفـ وـنـتـكـاـتـفـ وـيـقـفـ بـعـضـنـاـ بـجـوارـ الـبعـضـ - 00:19:17

طبعـاـ هـذـهـ النـكـبـةـ اـهـ فـيـ كـتـيرـ جـداـ مـنـ الـاسـرـ اـصـبـحـ عـنـدـهـ شـيـءـ مـنـ الـعـوزـ. شـيـءـ مـنـ الـفـاقـةـ. يـعـنـيـ مـثـلـاـ طـبـعـاـ كـتـيرـ مـنـ الـاسـرـ

كان الرجال شغال باليومين - 00:19:37

زي ما بيقولوا على باب الله او ارزاقي او كلام زي كده طبعا لما حصلت النكبة دي او حصلت النازلة دي اصبح الناس دلوقتي ما فيش حد شغال فاحنا ايه بقى دورنا برضه كمجتمع مسلم آآ في هذه النازلة - 00:19:49

اه بسم الله والحمد لله والصلة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد. اه استأذنك يا محمد ان انا قبل ما نتكلم في الجزئية دي وهي جزئية من الأهمية بمكان - 00:20:04

ان انا عايز اختم بس الجزئية السابقة باقول مهم جدا. نعم الا وهو آآ على فرض ان انا كنت عاصي وان هذا بلاء اصبت به بسبب معصيتي. نعم فهل معنى هذا ان الله عز وجل قد طردني من رحمته وان الله عز وجل قد اغلق الباب في وجهي؟ دي جزئية مهمة جدا لازم ناخذ بالنا منها. ايوا - 00:20:14

آآ يعني في قصة اصحاب الجنة. هم. لما توجهوا الى الجنة بعدما اسرعوا في انفسهم ما اصرروا وعاقبهم الله عز وجل بنزول النار على هذه الجنة فاصبحت كالصرىم. هم. الليل المحترق او الخشب المتفحّم او المكان الذي لا خير فيه - 00:20:35
آآ قال الله تبارك وتعالى آآ قالوا سبحان ربنا انا كنا ظالمين. هم وابن مسعود رضي الله عنه هنا في الحال ده كان بيقول كما صح عنه قال تابوا الى الله عز وجل فابد لهم الله عز وجل خيرا منها. نعم - 00:20:51

آآ وده كان رأي طبعا ابن مسعود رضي الله عنه وفي بعض العلماء طبعا خالفوه في هذا آآ الفهم ولكن على قول ابن مسعود ان على فرض ان انا في يوم من الايام فعلنا انا كنت عاصي - 00:21:08

حدث هذا البلاء وانا ابتليت بهذا البلاء بمعصيتي. نعم. هل معنى هذا ان الباب اغلق في وجهي؟ لا. لا طبعا. لا والف لا. نعم. بل الباب مفتوح. نعم. والرجوع الى الله سبحانه وتعالى - 00:21:18

وكون ان الانسان يرى ان هذه عقوبة بسبب ذنب وقع فيه فهذا دلالة على ان الله عز وجل قد شرح صدره لرؤيته هذه الاية. نعم. وكون الانسان يرى ان هذه اية - 00:21:28

يعاتبه الله عز وجل بها فيرى الطريق الصحيح ويعود فهذا خير عظيم. هذا فتح من الله سبحانه وتعالى. نعم. فازا ابتليتم بسبب معصيته ففي هذه الحالة انا خلاص الباب مفتوح وليرجع العبد منا الى الله سبحانه وتعالى. فاذا رجع وتاب وعاد تاب الله سبحانه وتعالى عليه. هم. اه اما بالنسبة لهذه الجائحة وموقفنا - 00:21:39

مجتمع مسلم. نعم حبيب ابدأ يا شيخ محمد بما تعلمنته منكم. الله يحفظكم. وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم. توادهم. وتراحمهم وتعاطفهم كمثلجسد الواحد - 00:21:59

وبقول النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان. يشد بعضه بعضا. نعم وقبل هذا ما تعلمناه من صنيع الانصار رضي الله عنها. نعم صحيح. في قول الله عز وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. نعم. هذه الاية نزلت عند - 00:22:14
خروج النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة بنى النضير في اليهود بعدما اخذ غنائم عظيمة وكان اهل المدينة في هذا الوقت عندهم جائحة ايضا عظيمة جدا. نعم وخيرهم النبي صلى الله عليه وسلم في في اليهود - 00:22:31

قال اما ان نعطي هذا الفيء للمهاجرين ثم تعود اليكم اموالكم ما عدش فيه مواصفات زي ما كان قبل ذلك. نعم. واما ان يوزع هذا الفيء على المهاجرين وعلى الانصار. واذا عاد المهاجرين اقتسم المال مع الانصارى - 00:22:44

فالانصار يختاروا الرأى الاول ولا الثاني رفضوا هذا ورفضوا هذا. صحيح. وقالوا النبي صلى الله عليه وسلم بل يأخذ اخوان من المهاجرين المال كله واذا عدنا الى المدينة اقتسموا معنا ايضا اموالنا - 00:22:58

فنزل قول الله عز وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. هذا النموذج الذي حدث في هذا الوقت والنموذج لابد ان يعمم في زماننا هذا لابد ان نفهم يا شيخ محمد. نعم شيخنا. في زماننا ده وفي الجائحة دي انه لا يجوز بحال من الاحوال ان الانسان منا لا ينظر - 00:23:12

الى فقير ولا ينظر الى محتاج بل الاصل ان عينا كلنا على الفقراء والمساكين. صحيح. لا يخفى على شريف علمكم. ان النبي صلى الله

عليه وسلم قال ليس بمؤمن ليس بمؤمن. الذي يبيت شبعان وجاره الى جنبه جائع. هنا النبي بيرشدنا في وقت الجائحة
انا كان عندي مطعم على اول الشارع فيه دليفري ساكن جنبنا اللي كان - [00:23:32](#)

بيسوق الموسيقى يوزع الطلبات. قعد خلاص لان المطعم وقف. هم. فلا يحل لي وليس من الایمان ان انا ابیت في بيتي شبعان وانا
اخويا جنبي جائع. هم ولا يخفى على شديد علمک ما رواه احمد في مسنده باسناد حسن والشيخ احمد شاكر رحمة الله عليه ان
النبي قال ايهما اهل عرصة اصبحوا وفيهم جائع - [00:23:52](#)

وقد برئت منهم ذمة الله. اهل شارع اهل حي اهل مكان اصبحوا كان بينهم واحد بالليل بيقلب من الجوع من شدة الجوع. النبي
يقول برئت منهم ذمة يرفع الله يده يده عنهم. نعم. ولا يخفى ايضا على شريف علمک. ان النبي صلی الله عليه وسلم قال ووجه
رسالة لكل من ولاه الله على - [00:24:12](#)

مسلمين المسؤولين ولكل انسان صاحب مال. قال النبي صلی الله عليه وسلم الم ان اغلق بابه دون حاجة المسلمين وفقرهم
ومسكنتهم الا اغلق الله باب رحمته في وجهه في الدنيا وفي الآخرة. هم. ولا يخفى ايضا على شيء في علمک. بالنسبة للناس اللي ربنا
اعطاهم المال. وهو في وقت - [00:24:32](#)

الجائحة لا يلتفت لحوائج المسلمين. هم كما ثبت عنه صلی الله عليه وسلم باسناد حسن الشیخ الالباني رحمة الله عليه. في صحيح
الترغيب والترهيب. قال صلی الله عليه وسلم ما من رجل يسأله ابن عمه - [00:24:52](#)
له يسأله ابن عم له من فضله مش شيء بقى هو محتاجه لا من فضله. حاجة زايدة عن حاجته. نعم. من فضله فيمنعه الا مثل له يوم
القيمة شجاعا اقرعا - [00:25:06](#)

يعذب بهذا الشعبان العظيم. نعم. يبقى اذا هنا النبي صلی الله عليه وسلم بيلفت نظرنا لامر مهم جدا. ان احنا عندنا مجموعة من
الدواير. هم. الدائرة الاولى هي دائرة القارب الناس اللي حواليا عيني على عيلتي. صح. مين فيهم اللي كان شغال وقطع الرزق بسبب
هذه الجائحة؟ مين فيينا كان شغال وتوقف في عمله - [00:25:19](#)

مين فيينا اللي بيقى دائرة العيلة؟ انا عيني الان على دائرة عيلتي. مم. ثم بين النبي صلی الله عليه وسلم دائرة اخرى هي دائرة
جيرانى. اللي معى في العمارة على يميني - [00:25:40](#)

وعلى شمالي قدامي ثم بعد ذلك دائرة الحي والله يا شيخ محمد يا شيخ يعني احد اخواننا اصحاب المطاعم بيقول لي انا
كدت ان انا اتوقف وظنيت كده ان خلاص الدنيا هتقف تماما - [00:25:50](#)

بيقول لي والله وفوجئت اني اعمل في المطعم عندي اضعاف اضعاف الطاقة اللي كانت عندي قبل ذلك. فانا بسأله ازاي؟ قال
لي والله شباب يعني انا التعريف من الحي بعيد جدا عن الله. شباب يعني مخدرات وحالات من كده. لما حصلت هذه الجائحة بيقول
لي انا فوجئت بعضهم جايب لي بقر ويبيقول لي ادبح البقرة دي - [00:26:04](#)

واحنا نعمل وجبات ونوزع على الفقراء والمساكين. هو ده الفهم اللي لازم سبحانه الله شف يا شيخ محمد يقول لي الفلوس دي كانت
بتتصاب زمان في المخدرات. يقول لي كل يوم النهارده - [00:26:24](#)

بيتجمعوا من بعض الفلوس اللي كانت زمان بتتصاب فيما حرم الله علشان يجيروا اكل وشرب وطعام وشراب. ده اللي احنا محتاجينه
في الزمن ده. احنا عندنا النهاردة كمية من الشباب حالهم - [00:26:34](#)

وفعلا وقف. صحيح. ولا يخفى على شريف علمک وهذا ما ينبغي ان تؤكد عليه للساسة المشاهدين. ان ازا كانت الصدقة في وقت
الرخاء لها فالصدقة في وقت الشدة لها اضعاف اضعاف ما ينفق في وقت الرخاء. صحيح - [00:26:44](#)

لذا الله عز وجل ما اراد ان يبين لنا اه كيف النجاة من عقبة الاخره وضح لنا ان النفقة في وقت الجائحة يضعف عند الله عز وجل
اجرا. بسم الله الرحمن الرحيم. فلقوا تحمي العقبة - [00:27:01](#)

وما ادرك ما العقبة كيف كيف نمر من عقبة الاخره؟ قال فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسفة. في وقت المجاعة. في وقت الجائحة
في وقت حاجة او اطعام في يوم ذي مسفة يتيمها ذا مقربة. الدواير اهي. نعم. او مسكنينا ذا متربة - [00:27:15](#)

سبحان الله! هنا افهم من كلام ربنا سبحانه وتعالى ان الانسان في وقت الجوارح اذا كان في ظهر الناس عونا ومددا في هذا الوقت فان الله عز وجل يخفف عنه ايضا من كربات الاخرة. كما هو الجزاء الوفاق من الله سبحانه وتعالى. نقطة مهمة جدا عايز يعني اؤكد على الجزئية دي - 00:27:35

وكل من رأى المسلمين تمر بهم مثل هذه الجوائح. هم ولا يلتفت الى معاناة المسلمين فلقد هدد بعظيم العقوبة عند الله عز وجل. فقال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم ما سلككم في سقر - 00:27:55

قالوا لم نك من المصلين. ولم نك نطعم. نطعم المسكين. نعم. احنا عمرنا ما فكرنا في يوم من الايام ان في وقت الجوائح او في وقت الحاجات ان احنا نطعم الفقراء - 00:28:14

سبحان الله وفي سورة الحاقة بعد ما ذكر الله سبحانه وتعالى حال من يأخذ كتابه بشماله ونده على ما قدم في الدنيا قال الله سبحانه انه كان لا يؤمن بالله العظيم ولا يحضر على طعام المسكين. المعاني دي - 00:28:24

الآن بين المسلمين ان كل انسان في وقت الجوائح او في الوقت عموما لم يفكر في لحظة من اللحظات انه يحضر الناس على التصدق وجمع الاموال والانفاق على الفقراء والمساكين ان هذا مهدد يوم القيمة ان يأخذ كتابه بشماله. احنا فين من مثل هذه المعاني؟ فالاصل في مسل هذه الاوقات التي تمر - 00:28:42

المسلمين عامة او خاصة وبالناس عامة ان يكون الانسان منا عنده الفهم ده ان انا وجاري الفقير انا و قريب الفقير انا والمسلم الفقير اللي في الشارع عندي ولا في المنطقة عندي انا وهو جسد واحد. مم. الاصل ان نتألم - 00:29:02

كما يتألم هذا الفقير. لو عشنا المعنى ده صدقوني والله سندخل الفرحة والسعادة والسرور على نفوس كل هؤلاء. ولا يخفى عليكم شيخ محمد ان النبي قال ان افضل اعمال عند الله عز وجل على الاطلاق كما قال بعد التوحيد والايمان ان افضل الاعمال عند الله عز وجل سرور تدخله على قلب مسلم - 00:29:22

تكسو عورته تطعم جوعته. تقضي دينه طول ما انا ماشي كده فانا بفضل الله ماشي في الطريق الصحيح. اما في الوقت هنا اقول بقى طب وانا مالي وانا اولى وانا احوج؟ انا في هذه الحالة ليس - 00:29:43

اما مثلا الا حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي طراه الطبراني في معجمه الكبير باسناد حسن عن ابن عمر رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عبادا اختصهم الله - 00:29:58

الله عز وجل بالنعم ما بذلوها. نعم. فاذا منعواها سلبه الله منهم واعطاه لآخرين ليبذلوها. فلازم الفهم ده يكون موجود عندنا الان مبدأ التكافل بين المسلمين. مبدأ المواساة بين المسلمين ده - 00:30:08

في غاية الاصول في غاية الامور المهمة اللي لابد انه يؤصل للناس في هذا الوقت. شيخنا جزاكم الله عنا خير الجزاء. اكرمنا بهذه الكريمات الطيبة الرائعة. اسأل الله ان يبارك في عمرنا. ايضا كذلك لا يخفى على شريف علمكم - 00:30:23

ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لما حل ونزل في المدينة فعلا شيئاً من الاول انه اخي او انه بنى المسجد وذلك لكي تتعلق القلوب بخالقها. ثم اخي بين اصحابه واخي بين - 00:30:39

المهاجرين والانصار ومن اخي بينهم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عبد الرحمن بن عوف وسعد بن الربيع. طبعاً سعد بن الربيع خير من اقيال الانصار الكبار وعبد الرحمن رجل هاجر بنفسه وما ترك اهله وماله. فلما حل ونزل في المدينة اخي النبي عليه - 00:30:56

عليه الصلاة والسلام بينهم وهذا هو التكافل والتآلف والتكافف الاسري يعني فعبد الرحمن زعيماً ما قلت اخي بينه النبي صلى الله عليه وسلم وبين سعد ابن ربان فقال له سعد ابن الربيع - 00:31:18

انا من اكبر الانصار مالا. الله. ولی زوجة الله اكبر فانا اشاطرك ما لي وانظر الى احدى نسائي. ايهم اعجبتك اطلقها لك. فاذا انقضت عدتها تزوجتها طبعاً هذا كما قلت لها - 00:31:33

يعني يعجب الانسان من من ايثار سعد ام من نبل عبد الرحمن؟ قال له عبد الرحمن بارك الله لك في الله ومالك ولكن دلني الشاهد ان

سعد بن الريبع علم ان عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه رجل يعني جاي كما بيقولوا يعني زي ما بيقولوا كده بطوله. ليه؟ ترك -

00:31:50

ماله وترك كل شيء ضياعه ترك كل شيء. هاجر بيدينه وهذا ايضا كذلك الذي من هاجروا كذلك وتركوا ديارهم واموالهم صهيوب الرومي رضي الله عنه. لما هاجر ايضا واعتراضته قريش وقالوا له جئتنا صعلوكا لا مال لك. وقد جمعت - 00:32:11

هل ت يريد ان تذهب به الى محمد؟ عليه الصلاة. فقال لهم ارأيتكم ان دللتكم على المال تخلون بيني وبين وجهي؟ فقالوا له نعم. قال فانما كان في المكان الفلانى اخذوا مال وتركوا وخلوا بينه وبين وجهه - 00:32:29

فلمما حل ونزل في المدينة لقيه النبي صلى الله عليه واله وسلم مستبشرًا قائلاً ربح البيع يا أبا يحيى ربح البيع يا أبا يحيى. وانزل الله عز وجل في وفي اشباهي ومثالى - 00:32:43

قوله تعالى ومن الناس من يشرى نفسه بتغاء مرضاة الله والله رءوف والله رءوف بالعباد. فهذا التكاثف الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم انه اخي بين اصحابه. وهذا ايضا الذي فعله النبي - 00:32:55

النبي صلى الله عليه واله وسلم ايضا مع الاشعيين وكذلك يقول صلى الله عليه واله وسلم من كان عنده فضل مال فليعد به على من لا مال له. ومن كان عنده فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له. هذا هو التكاثف - 00:33:14

وهذا هو النسيج الواحد الذي الفه رسول الله صلى الله عليه واله الاسلام فيما بينهم يعني الله عز وجل يقول واذكروا اذ كنتم اعداء فالله عز وجل والفت بين قلوبكم. كانت العرب قبل مجيء الاسلام امة من الهمج - 00:33:32

اما من الرعاع يعيشون على حافة الدنيا. لا وزن لهم ولا ذكر لهم. جاء الاسلام فجعلهم اخوانا وجعلهم قادة وسادة جميعا. وكما قال الله عز وجل والفت بين قلوبهم. لو انفقتم ما في الارض جميعا ما الفت بين - 00:33:49

قلوبهم ولكن الله الف بينهم. وهذا التالف نحن نحتاجه في هذا في هذا التوقيت وهذا الان وهذا الوقت الذي نعيش فيه ونحيا كما حضرتك تفضلت هذه الجائحة تحتاج الى تكاتف. وتحتاج الى تاليف. ان احنا يعني شف جارك اللي جنبك. عائشة رضي الله عنها كانت اذا صنعت مرقا - 00:34:09

ارسلت الى جيرانها وكانت تكثر من ذلك. ليه؟ انت ما تعرفش جارك اللي جنبك ده. يعني كما قال الله عز وجل في وصف هؤلاء يحسبن الجاهل اغنياء من التعuff. ممكن انت تراهم ممكن يكون لابس الى حد ما مستور. لكن انت ما تعرفش بيته في ايه. تمام. ممكن يحتاج الى ان - 00:34:30

انت تحنو عليه حتى ولو بالكلمة الطيبة. ومححتاج ان هو ممكن ما تعرفش بيته او والاده محتججين ايه؟ فاحنا ده زي ما احنا قلنا محتججين ان احنا نسبت هذا الخلق فيما بيننا. محتججين ان احنا نسأل على بعض - 00:34:50

من كان عنده فضل مال فليعد به على من لا مال له. نعم، طيب شيخنا الكريم ايضا في هذا التوقيت محتججين ان احنا نوجه رسالة كلمة للتجار مسألة الغش مسألة الاحتياط - 00:35:06

وطبعا في هذا التوقيت للأسف الشديد اصبح هذا الامر متفشيا. نعم، مسألة الاحتياط السلع واحتياط اغراض المسلمين العامة في هذا التوقيت فايده الرسالة اللي احنا ممكن نوجهها لهؤلاء التجار اه والله يا شيخ محمد انا احب البداية ان انا اوجه رسالتي للتجار من خلال قانون لله سبحانه وتعالى في كونه - 00:35:22

ان الله سبحانه وتعالى انما يتعامل معنا من جنس ما نتعامل مع الخلق. نعم آآ اذا كنا في تعاملنا مع الخلق رحمة فان الله يرحمنا. واذا كنا في تعاملنا مع الناس آآ بلين وبسماحة - 00:35:44

فان الله سيتعامل معنا ايضا بسماح. نعم. واذا كنا سنتعامل مع الناس بشدة فان الله سيتعامل معنا من جنس ما فعلنا. نعم. سبحانه وتعالى. وهذا في احاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك من مفهوم الآيات. نعم. قال تعالى وليرفعوا وليرفعوا اعفوا عن الناس لا تحبون ان يغفر الله لكم؟ وقال النبي صلى الله عليه وسلم وهذه عادة المحدثين - 00:35:59

انهم اذا ارادوا ان يعلموا ابناءهم ويعلموا طلابهم يبدأون بالحديث المسلسل بالاولية. نعم. حديث الرحمة. الرحمة. الراحمون. يرحمهم

الرحمن. ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. نعم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اغفروا يغفر لكم. وقال اسمح يسمح لك - 00:36:19

وقال صلى الله عليه وسلم من فرج عن مؤمن كربة فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيمة. وقال من ستر مسلما ستره الله. فعل قدر ما اتعامل مع الناس فان الله عز وجل سيتعامل معي - 00:36:36

التجار في زمننا هذا نوع من اتنين في واحد انا دخلت عنده من قيمة كام يوم بقول له انا عايز شيكارة رز قال لي لأن انا اسف ما بدبيش شيكارة رز. قال لي ليه؟ قال لي الناس كلها بتسحب الرز من السوق وبالتالي ده هيخلني الرز سعره زيزي. لأنك خمسة كيلو عندي بس - 00:36:46

قلت له ما انا هاروح لتجار تاني آآ هاشتري من عنده شيكارة. قال لي التجار الثاني يشيل الوزر. اما انا هاضبط الحركة عشان اساعد الناس ما يبقاش فيه مشكلة او جائحة - 00:37:02

فقلت له جزاكم الله عنا خيرا. ربنا يجزيك خير على الفهم ده. ربنا يجزيك خير على الفهم ده. طبعا انا كنت رايح اسأل لأن انا سمعت انه بيتعامل فرحت اتحرى لانقل هذا الموقف. ما شاء الله. لانقل هذا الموقف. التجار النهاردة اللي شاف دخل حالة عليه وهو عارفه كويس جدا فقال له طب - 00:37:12

يعني آآ انا عايز اتنين كيلو ونص. طب خد اتنين كيلو ونص. طب انا ما عبيش فلوس الا اما ربنا ييسراها. مم. لا يخفى عليكم ان التجار اللي هيتعمل بهذه الطريقة - 00:37:32

هو داخل في قول النبي صلى الله عليه وسلم من يسر على محسن نعم. يسر الله عليه في الدنيا والآخرة. هم. وحديث النبي صلى الله عليه وسلم ان رجالا فيمن كان قوله لم يعمل خيرا قط. نعم - 00:37:42

انه كان يدين الناس. صحيح. وكان يقول لغلبانه يعني تجاوزوا عن الناس. من وجدتموه سوف يتتجاوزوا عنه. فمات قبضه الله عز وجل فقال الله عز وجل ما وجدت في ما فعلت في قال اي ربى - 00:37:52
ما فعلت خيرا قط الا ابني كنت اتجاوز عن الناس. فقال الله عز وجل انا احق واولى بهذا منك تجاوزوا عن عبدي. النهاردة احد تجار الكبار رجال الاعمال الكبار النهاردة اعطى اللي عنده الاف مؤلفة. اه قال لهم اجازة وخدوا بالكم. تاخدوا المرتب كامل. انا لن اقطع عيش حد. جزاه الله خيرا. هذا - 00:38:06

نقول له نبشرك بقول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم من ولني من امر امتی شيئا فرق بهم فارفق به. صنف تاني من التجار نسأل الله السلامة. الله. بدأ بقى - 00:38:26

نلم السلع من السوق. ايوه. وبدأ يحتكر. وبدأ يزود الاسعار. وبدأ هو هو اللي بيطلع اشعارات علشان الاسعار تغلق والكلام ده. آآ ماذا نقول لهؤلاء؟ سنة والله في هؤلاء ماضية. نعم. ان هذا المال الذي يأتي بهذه الطريقة يكون وبالا على صاحبه في الدنيا والآخرة. قال الله سبحانه وتعالى ان قارون كان من - 00:38:36

قوم موسى فبغى عليهم يذكر بعض اهل التفسير فبغى عليهم قال كان يحتكر السلاح. مم. علشان يبيعها للناس باسعار غالبة ويعمل ويسيوي ماذا كان الحال بعد ذلك؟ سنة الله مضية. لا يبارك في المال ولا يبارك في صاحب المال. فخسنا به وبداره الارض - 00:38:56

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث اللهم من ولني من امر امتی شيئا فشق عليهم فاشقق. فاشقق عليه. اذا هؤلاء لابد نوجه لهم نصيحة. نعم. الجائحة انها تمر. نعم صحيح. وكما يقول ابن خلدون رحمة الله عليه يقول آآ ان هذا المال الذي يأخذه هذا التجار - 00:39:15

نفوس الناس قد تعلقت به. انا في ازمة وانت بتغلي علي السلع وتحتكر السلع علشان السلع تزيد ان هذا المال الذي يكون آآ اخذه هذا الانسان ونفوس الناس قد تعلقت به يكون وبالا على صاحبه في الدنيا و وبال عليه في الآخرة. فعلا المال ده هيكون سبب في هلاكه - 00:39:35

سبب في عذابه. سبب في شفائه في دنيا وآخرة. لذا لابد ان نؤكد ان الاصل في في المواقف دي ان التجار يروا الله عز وجل من انفسهم يخففوا على الناس بيسروا على الناس. بلاش اكسب المليون جنيه. اكسب خمسمية. اكسب ربعمية. اكسب تلتمية. يسهر على الناس وانا على يقين - 00:39:55

ان المال اللي هيخرج بهذه الصورة ان المال لا يخرج بهذه الصورة بسماحة للناس ان الله عز وجل سيضاعفه بركة وعطاء وانفاقا من الله عز وجل عليه. وعايز اقول برضه للتجار آآ ومش - 00:40:16

حضرتك تصحح لي هذه المعلومة. الاولى في مثل هذا الوقت ان يقدموا الزكاة اموالهم من جنس تجارتهم. انه يبدأ النهاردة شاف فقير جاي عنده المحل نقول له كده ادي له الحاجة واعتبر ان المبلغ ده ازا كان فقير من زكاة المال. آآ يعني الصور دي تنفع؟ نعم ياشيخ. يعني نعتمدها؟ يبقى في الحالة دي نقول - 00:40:29

التاجر طلع المال طلع المال للفقير ده واعتبرها من زكاة المال. ولا بأس ان تعجل زكاة المال مش لازم نطلعها في رمضان لا بأس ان نعجلها. والنبي صلى الله عليه وسلم قد استعجل - 00:40:49

من العباسي زكاته لستين جرام الله عنا خير الجزاء صراحة الله وانا يعني كلامي هو نافلة من القول يعني. الله يحفظك تعريجا رضي الله عنكم شيخنا. تعريجا على قول حضرتك آآ يقول صلى الله عليه واله وسلم ان التجار هم الفجار - 00:40:59
هؤلاء الصنف الثاني مم الصنف الثاني هؤلاء الذين يستغلون حاجات الناس ونحوها. يقول عليه الصلاة والسلام ان التجار هم الفجار فقيل يا رسول الله اوليس قد احل الله البيع وحرم - 00:41:19

فقال نعم ولكنهم يقولون فيكذبون. ويحلفون فيأتهمون هذا الصنف هؤلاء كما حضرتك تفضلت لا يبارك لهم في اقواتهم ولا في ارزاقهم. ليه؟ لأن هذا المال الذي يأكلونه غيلة وغدرا وهذا المال ماله الخبيث - 00:41:31

كما حضرتك تفضلت يستغلون حاجات الناس. نعم. وكذلك يقول صلى الله عليه واله وسلم بالنسبة للاحتكار قال عليه الصلاة لا يحتكر الا خاطئ. الخاطئ اللي هو العاصي او المذنب. نعم. الذي كما ايضا تفضلت حضرتك يأخذ هذه السلع - 00:41:52
يكون هو المصدر الرئيسي لهذه السلع. فهذا كما قلت هذا لا يبارك له. الذي يعني يحاول قدر استطاعته ان هو يلم الحاجة اللي في السوق اللي الناس تحتاجها سواء طعام او حاجيات الناس عامة سواء طعام سواء آآ مثلا اجهزة طبية نحو ذلك الكمامات ايوة نحو ذلك - 00:42:09

هذا لا يبارك له. ليه؟ لأن هو يحاول ان هو يأخذ الاشياء اللي الناس تحتاجينها في الوقت. وهذا الوقت كما احنا قلنا انفا آآ هذا وقت يعني جائحة تحتاج تألف محتاج تكافف. لا ان الانسان يستغل هذه النازلة ويحاول بقى يعلي السعر ويحاول يغلي - 00:42:29
هذه الاشياء. مم. طبعا هذا لا يجوز ولا يحل. وكذلك النبي عليه الصلاة والسلام في غير ما حدث ايضا حذر وحث على عدم الاحتياط. فالمسلم الانسان العاقل الذي يريد ان يبارك له - 00:42:49

في رزقي لا يفعل هذا. طبعا رجال الاعمال ايضا كذلك بعضهم الاتقيناء كما حضرتك تفضلت بعض بعض رجال الاعمال قال مثلا خلاص العمل عندي الشهرية كلها عندي بعضهم الاخرين - 00:43:04

هؤلاء الذين يتكلمون على الدنيا وهؤلاء هذا الصنف لا يبارك له ابدا. ليه؟ لأن هؤلاء كما وصفهم النبي صلى الله عليه وسلم لو كان لابن ادم واديا من ذهب لتمنى له سابق. نعم. ولو ان له ثانية لتمنى له ثابت. ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب - 00:43:18

هذا الصنف لا يبارك له. حتى لو كان عنده مال كالجبال لا يبارك له. ليه؟ لأن هو عنده قناعة اصلا. هو هؤلاء يريدون يعني هل من مزيد طيب تعالي يا شيخنا وهو يعني سريعا جدا آآ بالنسبة هذه الرموز الهشة التي كانت طافية وضافية على - 00:43:37
اين هو الان آآ حيالا كانت مصالحهم. نعم. لا مصالح الخلق. نعم. آآ الرموز الهشة المغنيين الشعبيين اللي كانوا ماليين الان ببرامج التوك شو آآ الممثلين لاعبي الكرة هؤلاء اين هم الان؟ ما موقفهم الان؟ لا نسمع لهم صوتا ولا حسا - 00:43:57

ما شفناش حد او تسمع والله بص ياشيخ محمد انا كنت من عدة ايام في المستشفى من المستشفيات وآآ يعني حدث مدير هذه المستشفى ان الكل الان ينفق بيقول لي عامل النضاقة اللي عندي في المستشفى بيترع من المال علشان نجيب كمامات - 00:44:19

ونجيب اجهزة ونجيب مش عارف ايه. قال لي العامل الفقير اللي هو يعني على ضيق المعاش عنده وعلى ضيق المال على قلة المال. بيتبرع ويتصدق. هم اما هؤلاء الرموز اللي صدعونا انا اغنيتي تاني اغنية على على الساوند كلاؤد وده اللي يقول اصل انا شهرتي اعظم وده اللي كان بيقول انا مش عارف ايه وانا عندي - 00:44:39

الان اين هم الان من الام المسلمين؟ نعم. اين هم الان من مصائب المسلمين؟ فين اللي هل سمعنا مسلا عن لاعب كرة من اللي بياخد ملابسين النهاردة يطلع يقول انا اتولى مستشفى من المستشفيات اجيب اجهزة عامل النضاقة هو اللي بيساعد في كده. اما هؤلاء اللي ياما قلوب الناس تعلقت بهم. اين هم الان؟ المسلمين اللي ادوا - 00:44:59

حياتهم سنين طوال. اين هم الان؟ المغنبين اللي النهاردة لما طلع لهم قرار وقف الشعبيين لما طلع لهم قرار وقف وهم يأخذون الملابسين. لما طلع لهم قرار قلوا الدنيا على السوشيال ميديا وعلى اليوتيوب وعلى الفيس وعلى كل وسائل التواصل ليه؟ لما جت على فلوسهم. نعم. اما مصالح المسلمين اين هم الان - 00:45:19

لا نسمع عنه اي شيء وان كان الاولى والله الانسان يتعجب يا شيخ محمد لما نشوف في اوروبا رجال الاعمال يرون ان احنا واجب علينا الان نقف بجوار الدولة. يا رجال المافيا المافيا - 00:45:39

سبحان الله برضه او قاف او وقف. وضعوا اموال كثيرة جداً لها هذه النازلة وهذه الجائحة. هم. فاين هؤلاء الان؟ هل من احد او تسمع له. وده اللي يخلينا نقف وقفه. نعم. مين فعلوا اللي بيحب هذه البلد؟ صح. مين فعلوا اللي واقف جنب هذه البلد؟ مين فعلوا - 00:45:53

اللي حريص على اهل هذه البلد. صحيح. سبحان الله! لما يكون عندي عامل النضاقة الدكتور في المستشفى يقول لي بيتصدق معنا علشان نشتري جهاز او عشان نشتري معدات اقول سبحان الله هذا يعني الااظفر اللي بيظيره ده. صحيح. والله عندي برقة كثير. ممن تخلوا عن البلد في ازمتها. تخلوا عن المسلمين في - 00:46:13

تخلوا عن المرضى في ازماتها لا نسمع لهم صوتا. والنهاردة بدأ يطلع لهم صوت ان احنا لازم نصور ببرامج رمضان وان احنا نخالف في الدولة. عشان برضه مصالح الشخصية. صحيح - 00:46:33

طبعاً هؤلاء للأسف آآ هذه رموز هشة مع اول نازلة واول كبوة دخلوا الى الجحور. لان هؤلاء كما حضرتك تفضلت انما يسعون سعياً حثيثاً جداً في آآ علوى كعبهم وشفترهم الشخصية. نعم. لكن دول ما لهمش وزن. ما لهمش وزن في في هذه النازلة. نعم. ومع الاسف الشديد نحن او كثير من - 00:46:46

هم الذين صنعوا تلك الرموز الهشة وها الان قد جنينا مغبة تلك الشهرة. نعم. للأسف الشديد فاحنا عايزيين بقى نرجع ادراجاً كده ونرجع بقى ايه ننظر نظرة استيعابية مين بقى دلوقتي اللي واقف فعلًا جنب الناس وبينزل ينزل يأزر الناس وينزل مسلا يكلم الناس ومين فعلوا اللي هم وسط الناس لا هؤلاء الا مبراء هؤلاء - 00:47:10

الساقطين اين هم الان؟ ما فيش حد خالص دلوقتي. شيخ محمد احنا عندنا هنا مبادرة في المنصورة للاخوة للشباب. نعم يا شيخ. بينزلوا للشارع بيرشوا الشوارع بيعقمو الشوارع. ما شاء الله. عندنا مبادرة - 00:47:35

كانوا لسه من قيمة كم يوم في حي من الاحياء هنا في كنيسة دخلوا الكنيسة نظفوها وطهروها. يعني حضرتك متخييل في الشوارع بينضفوا في الشوارع الشباب النهاردة هم اللي عاملين مشروع التكافل النهاردة وبينزلوا يوزعوا على الاسر الفقيرة. نعم. الاخوة النهاردة هم اللي في المستشفيات ليل نهار. المستشفيات النهاردة لا تتصل الا على الاخوة آآ انجدونا بکزا - 00:47:46

الحقونا بکزا. اه. هم دول اللي وقفوا الان. والحمد لله احنا لا في انتخابات. صح. ولا في كلام. والله لا نبغى بهذا الا وجه الله عز وجل. صحيح. وان احنا نكون - 00:48:06

لان ربنا هيسألنا. نعم. والله لو ايقن الجميع ان الله عز وجل سيسأله ماذا فعلت في وقت هذه الجائحة؟ والله لتغيرت المواقف تغيرت الاحوال. نعم طبعاً شيخنا يعني معي كتير او غير ما عنصر لكن طبعاً الوقت دا همنا بصراحة يعني حدثكم لا يمل. الله يحفظكم يا شيخ وانتفعت - 00:48:16

مشاهدين يعني الكرام. الله يحفظك. طبعا في ختام هذه الحلقة شيخنا اتوجه طبعا بخالص الشكر والعرفان والتقدير لشيخنا الكريم فضيلة الشيخ احمد جلال. الله يحفظك والله استفدت وانتفعت غاية الافادة والانتفاع من فضيلة الشيخ وهذا ليس بغرير عن الشيخ اسأل الله ان يبارك في عمره وان ينفع به وبعلمه - 00:48:36

امين يا رب. ونسأله عز وجل ان يستعملنا واياكم في مراضيه. امين. وان يستخرج منا واياكم ما يرضيه. واقول قولي هذا واستغفر الله تعالى لي ولكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:48:56 - 00:49:09